مجلة كليّة

الدعوة الإسلامية

العدد الحادي عشر مجلة اسلامية . ثقافية . تصدر سنويًا

1423 من ميلاد الرسول ﷺ الموافق 1994 ميلادية

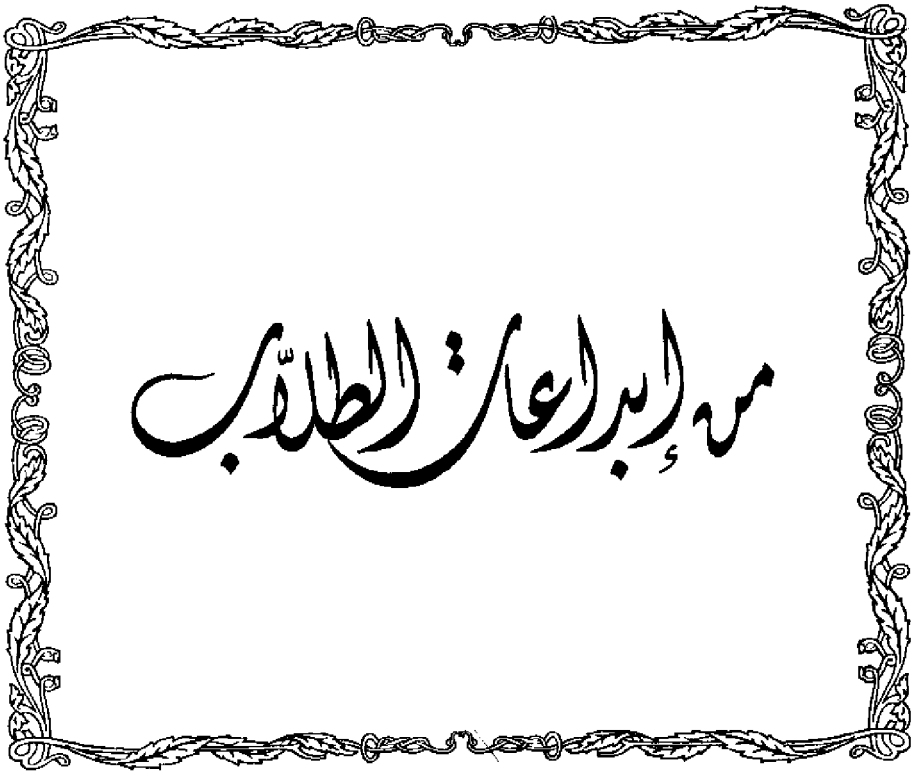

تفتح المجلة صفحاتها بين الفينة والأخرى لبعض الأعمال الطلابية التي ترى أسرة التحرير أنها جديرة بالتشجيع والرعاية سواء كانت شعراً أو نثراً وذلك من أجل بث روح التنافس الشريف بين الطلاب في الكلية أو في فروعها المختلفة واستفادة من كل الأعمال التى نرى أنها تحقق نفعاً في أي جانب من جوانب المعرفة. وفي هذا العدد نعرض قصيدتين لطالبتين من طالبات فرع الكلية في دمشق إحداها في مدح الرسول ﷺ والأخرى في مدح حقل الدعوة ومن اختارها طريقاً للعمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

حتام نلهو عن الهدىٰ حتاما ... وكتاب ربي بيننا قواما

حتام والآيات تُتلىٰ أسطرا ... لم نجنِ إلا النطق والأنغاما

حتام ننعم في ملذات الدنا ... والحق يشكو ضيعة وظلاما

يا أمة الإسلام هل من صحوة ... يكفي الورى أمية وخصاما

يـا أمـة الـقـرآن هـل مـن عـودة ... حـسـب الـخـطـا أمـنـيـة وكـلامـا
سيري علىٰ درب الرسول محمد ... ثـم اشـمـخـي فـي الـعـزِ أيَّ مـقـامـا
هـيـا أعـيـدي الـحـق فـي أثـوابـه ... كـم ضـاع مـجـدك يـا هـدىٰ أيـامـا
وتـجـدَّلـي هـمـمـاً تـشـع حـضـارة ... ألاَقَـةً حـازت نـدىٰ بـسَّـامـا
لِـتـكـبِّـر الـجـوزاء فـي أجـوائـنـا ... الـبُـطـل يـوم والـرشـاد دوامـا
لـمـا أتـىٰ هـذا الـوجـودَ مـحـمـدٌ ... كَـرُمـت بـه الأكـوان أيَّ مـرامـا
مُدَّتْ علـى الجنبات عزة كونِنا ... وتـجـدَّل الـمـجـد الأصـيـل غـمـامـا
وتـرتـل الـذكـر الـحـكـيـم مـواقـفـاً ... أحـيـت كـتـاب الله والإسـلامـا
حـفـظـوا كـتـاب الله فـي أخـلاقـهـم ... لـم يـعـرفـوا كـلَـلاً ولا إحـجـامـا
فـتـخـرَّج الأبـطـال مـن سـاحـاتـهـم ... فـقـهـاً وعـلـمـاً إن شـدوا ووئـامـا
وغَـدوا جـمـيـعـاً فـي الـقـلـوب أحـبـةً ... لا فـرقـة لا حـقـد لا آثـامـا
ذيَّـاك حـمـزة بـالـدمـاء مُـضـرَّجـا ... وهـنـاك سـعـد بـالـهـدايـة قـامـا
أم ذا أبـو بـكـر سـمـا لـمـا أتـىٰ ... بـجـمـيـع مـالـه خـاشـعـاً قـوَّامـا
سألَ الـرسـولُ فـكـم تـركـتَ لِـعَـيـلـةٍ ... الـنـصـفُ يـكـفـي صِـلْ بـه الأرحـامـا
حسبي الإلهُ كذا الرسول وحَسْبُهم ... بـسـبـيـلـك الـلّـهـم لـسـتُ مُـلامـا
وهـنـاك حـارثـة الـفـتـىٰ رجـلاً غـدا ... لـمـا أجـاب الـمـصـطـفـىٰ تِـهـمـامـا
أصـبـحـتُ أنـظـر لـلإلـه بـعـرشـه ... فـأجـابـه وَصَـلَ الـفـتـىٰ وتـسـامـىٰ
وكـثـيـرةٌ تـلـك الـمـواقـفِ جَـمَّـةٌ ... وأصـيـلـةٌ فـي الـصـدقِ لا أوهـامـا
لله درُّك يـا مـعـلِّـمَ أمـةٍ ... أمـحـمـدٌ أنـت الـحـبـيـب إمـامـا
تـلـك الـنـسـاء بـهـمـة الـشـبـان قـد ... خـاضـت غـمـار الـحـرب والآلامـا
مـالـي أرىٰ وجـهَ الـحـبـيـب مُـهـلِّـلاً ... نـادتْ رسـولَ الـلّـهِ أمُّ حِـرامـا
فـأجـابـهـا إنـي رأيـتُ مـواكـبـاً ... مـن أمـتـي تـلـج الـبـحـار كـرامـا
قـالـتْ فـهـل تـدعُ الإلـه لأن أكـن ... مـعـهـم أجـيـدُ الـسـعـي والإقـدامـا

فأجابها ومن الأوائل أنتِ في ... وفد الدعاة أميرة تتسامى
وتحقق الوعدُ الذي وُعِدَتْ به ... وبقبرص قبرُ الأميرة قاما
وهناك في وسط اللهيب نسيبة ... تحمي الرسول إزاءه وأماما
أم أمُّ سلْمةَ مستشارتُهُ التي ... قالت لتحلقْ يا حبيبُ إماما
ورأى الصحابةُ شعره متناثراً ... فتبادروا وتحللوا الإحراما
فكفاكِ فخراً يا خديج لكِ العُلا ... وكفاكِ فخراً فاطمٌ ووساما
وكفى النساء سعادة في شرعة ... سَعِدَ الجميع بظلها وتسامى
عذراً أيا دين المكارم والعُلا ... فلقد عَنا جهلُ الورى وتعامى
ليس الهدى أن ندَّعي الإسلام من ... طرف اللسان ونهجر الأفهاما
حسبوك يا دين الحضارة مُدَّعى ... لقباً خمولاً ذلةً ومناما
ونسوا نداءك للحياة وللعُلا ... ديناً ودنيا خاشعاً وهماما
باركتَهُ عرق الحياة مُصبَّباً ... وأُثيبَ فيك العاملون مقاما
بمساجد التقوى ننير قلوبنا ... ومصانعَ العليا نشيد كراما
في الليل رهبان نهيب لربنا ... ومن الغداة نواكب الإقداما
عِلمٌ ولو في الصين نرشف كأسه ... والقلب شعَّ هداية وسلاما
ما أجمل الإسلام إن نحظى به ... حياً نقياً طاهراً بسَّاما

شعر: تغريد خطاب
كلية الدعوة الإسلامية
فرع دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

1 ـ لذ بالكريم تر السبيل ممهدا ... واصدح بصوتك داعياً وموحدا
أخلص، وأقبل عاشقاً وملبيا ... حتى ينير العشق قلبك واليدا
غرد وطهر بالمديح قلوبنا ... فبمدح طه كل شيء غردا

جدد بدعوتك الحياة وقصدها ... جرد، تجرد، رق أمسك والغدا
الله عظّم في جليل بيانه ... من بالدعاة العاملين قد اقتدى
أوتاد ميراث الحبيب محمد ... ما خاب من تبع الحبيب محمدا
ركب الدعاة سبيل كل موفق ... طوبى لمن في ركبهم قد أسعدا
هي دعوة عز الأنام طريقها ... قبطانها.. نحو المعالي سددا
هي دعوة أنى حللت عبيرها ... يهب العقول تألقاً، وتوقدا
وابن الأمين أمينها ودليلها ... نهج السبيل معلماً، ومجددا
زكى النفوس برأفة ومحبة ... وسقى الجموع بكفة كي تسعدا
فالقلب دون شرابهم في غفلة ... والعقل لولا هديهم لتبلدا
والركب لولا المخلصون بمحنة ... كالكون، لولا الشمس فيه تجمدا

المهندسة/ سميرة الحمادي
خريجة كلية الدعوة الإسلامية